

حكم تقبيل الحجر الأسود في غير الطواف

عبدالمحسن الزامل

حكم تقبيل الحجر من في غير نسك يعني هل يجوز تقبيل حجر من غير النسك؟ الاصل في هذا ان ابواب العبادات على التوحيد وانه لا يجوز للانسان ان يشرع عبادة الا بدليل. ومن ذلك فيما يظهر تقبيل الحجر. الحجر الاسود - [00:00:06](#)

لم يعرف عن النبي قبله الا في نسك. وعمر رضي الله عنه يقول لولا اني يقول يقول اني اعلم انك حجر لا تضر ولا اني رأيت رسول وسيقبلك ما قبلتك - [00:00:31](#)

والمسألة توقيف خاصة في مثل هذه الصورة وتقبيل الحجر وتوسيع الباب في هذا تقبيل الحجر ايضا اشد في هذا الباب لان الباب يعني محكم وانه لا يقبل شيء. ومن جهة الزيادة على الوصف. او اه تقبيل حجر اخر - [00:00:47](#)

الا بدليل فلا يقبل في الدنيا الا هذا الحجر واختتم في تقديمه على وجه العبادة بخلاف التقبيل لا يكون من باب اه يعني الرحمة مثل ما يكون بين الرجل واولاده ونحو ذلك. لكن المقصود على وجه العبادة. الا هذا الحجر هو الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:01:07](#)

السلام بعد ذلك. اما تقبيله بغير نسك والانسان مثلاً يكون في مكة فيذهب ويقبل الحجر الجمهور يقول لا يشرع نقل عن بعض اهل العلم عن مالك رحمه الله انه اجازه ولعل حجته في هذا ما اه رواه - [00:01:27](#)

البعض اهل العلم آآ عن ابن عمر ابن عمر ثبت عنه باسناد صحيح عند ابن ابي شعبة باسناد صحيح انه رضي الله عنه كان اذا كان في المسجد قبل الحجر طائفا او غير طائفا. طائفا او غير طائفا. يقبل الحجر رضي الله عنه. هذا - [00:01:45](#)

لابن عمر رضي الله عنه رب الحجر وهي ظاهره انه كان يرى انه عبادة. وهذا وكذلك ايضا آآ روى عبد الرزاق عن طاووس نحو ما عن ابن عمر وبوب عليه عبد الرزاق رحمه الله باب تقبيل الحجر في غير - [00:02:11](#)

ورواه الفاكهي ايضا عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه كان اذا فتن من الصلاة قام مسرعا رضي الله عنه وقبل الحج ثم رجع ثم رجع الى يبادر الى تقبيل قبل ان يزدحم. يعني بعد الصلاة فكان يبادر. هذه - [00:02:31](#)

اه الاقوال نقول عنها اجتهاد في هذه المسألة قد يقال انه على هذا الوجه لا يحكم ببدعيته لتكون مسألة خلافية لكن الاظهر والله اعلم انه قال لا يشرع لما تقل الاصل في العبادات في التوقيف ولقول عمر اني لانك حجر لا تضره ولا تنفع. ولولا ان - [00:02:51](#)

ورأى الرسول يقبلني رأى يقبله في نسك. فلا يمكن لعمر رضي الله عنه ان يقبله بغير النسك آآ لان انه دخل عن النبي قبله في نسك. فالمعنى اقبلك كما قبلك النوس. فكما انه - [00:03:11](#)

يعني خاص بالحجر فكذلك في وقت تقبيله ووقت وقت تقبيله وقت النسك. كما ان السجود مشروع في الصلاة. هل يشرع للانسان ان يسجد سجدة بغير صلاة؟ نقول لا يشرع انشق لنا اسجد. كيف تسجد؟ قال اسجد لله عز وجل. اقول سجود الصلاة اركع. يقول ركوع الصلاة. هذا الركوع والسجود - [00:03:29](#)

صلاة من اراد ان يركع ولعل فيه خلاف يعني في خلاف لكن ما يعني من قال به لكن آآ هذه فيما ظهر فيها خلاف عند بعض اهل العلم والظاهر والله انه لا يشرع الا ما جاء الدليل به - [00:03:59](#)

وهو سجود التلاوة الشكر سجود التلاوة هذا خارج الصلاة ولهذا يشرع داخل الصلاة سجود الصلاة وكذلك سجود التلاوة. وكذلك سجود سجود الشكر. هذا هو السنة. اما لو فتح الباب انه ربما انسان يقول ايضا انا اجلس - [00:04:17](#)

كما يجلس بين السجدين واتعبد بهذا الجلوس. مثلاً او ربما اقف واتعبد بالوقوف لله عز وجل غير مشروع ولما ندر ابو اسرائيل كما

في الصحيح عن ابن عباس نذر ان يقوم ولا يستطيع يستظل آآ - 00:04:41

يعني نرى ان يقوم ولا يستظل كذلك انكر النبي عليه السلام لانها عبادة على الوجه معنى امره بالمشروع الصوم قال او في يعني

المشروع امره بوفائه عليه السلام وما سواه - 00:05:01

وكذلك هذه المسألة في - 00:05:20